



مجلة فصلية محكمة تصدرها كلية
التربية للعلوم الإنسانية - جامعة كركوك



مجلة جامعة كركوك للدراسات الإنسانية

المجلد (20) العدد الثاني - الجزء الاول - ايلول 2025

مجلة جامعة كركوك للدراسات الإنسانية

المجلد (20) العدد الثاني - الجزء الاول - ايلول 2025

مجلة فصلية صادرة من
كلية التربية للعلوم الإنسانية
جامعة كركوك

Issn 1992 - 1179

العنوان البريدي

العراق / كركوك / جامعة كركوك

صندوق البريد: 2281 والرمز البريدي: 52001

رقم الايداع في دار الكتب و الوثائق ببغداد 1209 لسنة 2009



مَجَلَّةُ جَامِعَةِ كَرْكُوكَ لِلدِّرَاسَاتِ الْإِنْسَانِيَّةِ

المجلد (20) العدد الثاني - الجزء الاول - ايلول 2025

مجلة فصلية صادرة من كلية التربية للعلوم الإنسانية
جامعة كركوك

ISSN 1992 - 1179

العنوان البريدي

العراق / كركوك / جامعة كركوك

صندوق البريد: 2281 والرمز البريدي: 52001

رقم الايداع في دار الكتب و الوثائق ببغداد 1209 لسنة 2009

E. mail

kujhs@uokirkuk.edu.iq

رئيس التحرير

الأستاذ الدكتور

مراد إسماعيل أحمد

29 تموز 2025



أعضاء هيئة التحرير

ت	الاسم	اللقب العلمي	البلد	الاختصاص	مكان العمل	الملاحظات
1	د. مراد إسماعيل احمد	أستاذ	العراق	الجغرافية	جامعة كركوك كلية التربية للعلوم الإنسانية	رئيس هيئة التحرير
2	د. حيدر عادل محمد	مدرس	العراق	اللغة التركية	جامعة كركوك كلية التربية للعلوم الإنسانية	مدير هيئة التحرير
3	د. مشاري عبد العزيز محمد الموسى	استاذ	الكويت	اللغة العربية	جامعة الكويت كلية الاداب	عضو هيئة تحرير دولي
4	د. سيد صادق عوض الله احمد	استاذ	مملكة البحرين	اللغة الإنكليزية	جامعة البحرين كلية الاداب	عضو هيئة تحرير دولي
5	د. نازان توتاش	أستاذ	تركيا	اللغة الإنكليزية	جامعة انقرة كلية اللغات	عضو هيئة تحرير دولي
6	د. فهد عباس سليمان	أستاذ	العراق	التاريخ	جامعة كركوك كلية التربية للبنات	عضو هيئة هيئة تحرير
7	د. نور الله جتين	استاذ	تركيا	اللغة التركية	جامعة انقرة كلية اللغات	عضو هيئة تحرير دولي
8	د. كمال عبد الله حسن	استاذ	العراق	الجغرافية	جامعة الانبار كلية الاداب	عضو هيئة تحرير
9	د. زانيار فائق سعيد	استاذ	العراق	اللغة الانكليزية	جامعة السليمانية	عضو هيئة تحرير
10	د. جنار عبد القادر احمد	أستاذ	العراق	علوم تربوية ونفسية	جامعة كركوك كلية التربية للعلوم الإنسانية	عضو هيئة تحرير
11	د. دلال علي سليمان زريقات	استاذ	الأردن	الجغرافية	الجامعة الأردنية كلية الاداب	عضو هيئة تحرير دولي
12	د. ياسر محمد طاهر	أستاذ	العراق	طرائق التدريس	جامعة كركوك كلية التربية للعلوم الصرفة	عضو هيئة تحرير

13	د. كاروان عمر قادر	استاذ	العراق	اللغة الكوردية	جامعة السليمانية كلية اللغات	عضو هيئة تحرير
14	د. عصام مصطفى عبد الهادي عقلة	أستاذ مشارك	الامارات	التاريخ	جامعة خورفكان كلية الاداب	عضو هيئة تحرير دولي
15	د. ابراهيم بن يحيى بن زهران البوسعيدي	أستاذ مشارك	سلطنة عمان	التاريخ	جامعة السلطان قابوس كلية الاداب	عضو هيئة تحرير دولي
16	د. نزيه إبراهيم المناسية البطوش	استاذ	الاردن	الجغرافية	الجامعة الأردنية	عضو هيئة تحرير دولي
17	د.خالصة الغباري	أستاذ مساعد	سلطنة عمان	اللغة الإنكليزية	جامعة السلطان قابوس كلية الاداب	عضو هيئة تحرير دولي
18	د. مهدي قيس عبد الكريم الجنابي	أستاذ مساعد	الامارات	علوم القران	جامعة الشارقة كلية الشريعة والدراسات الإسلامية	عضو هيئة تحرير دولي
19	د. إسماعيل البر قومسر	أستاذ مساعد	تركيا	اللغة التركية	جامعة دوزجه	عضو هيئة تحرير دولي
20	د.فارس محمود محمود	أستاذ مشارك	سويسرا	الجغرافية	جامعة بيرن	عضو هيئة تحرير دولي
21	د. كامل عبد القادر حسين	أستاذ مساعد	العراق	علوم القران	جامعة كركوك كلية التربية للعلوم الإنسانية	عضو هيئة تحرير
22	د. عز الدين صابر محمد	أستاذ مساعد	العراق	اللغة الكوردية	جامعة كركوك كلية التربية للعلوم الإنسانية	عضو هيئة تحرير
23	د. خالد احمد هواس	أستاذ مساعد	العراق	اللغة العربية	جامعة كركوك كلية التربية للعلوم الإنسانية	عضو هيئة تحرير
24	د. محمد اكبر بور	أستاذ مساعد	ايران	الجغرافية	جامعة ريزا كلية الاداب	عضو هيئة تحرير دولي

25	د. علي هادي حسن	أستاذ مساعد	العراق	اللغة العربية	جامعة كركوك كلية التربية للعلوم الإنسانية	عضو هيئة تحرير
26	د. مجيد احميد جدوع الزبيدي	استاذ	العراق	اللغة الإنكليزية	جامعة الانبار كلية الاداب	عضو هيئة تحرير
27	د. محمد علي شريف	أستاذ مساعد	العراق	اللغة التركية	جامعة كركوك كلية التربية للعلوم الإنسانية	عضو هيئة تحرير
28	د. زينب عصمت صفاء الدين	مدرس	العراق	اللغة الإنكليزية	جامعة كركوك كلية التربية للعلوم الإنسانية	عضو هيئة تحرير
29	د. عماد عبد الله مراد	مدرس	العراق	علوم القرآن	جامعة كركوك كلية التربية للعلوم الإنسانية	عضو هيئة تحرير

مقدمة

يشرفني أن أقدم لكم هذه المقدمة التي تسلط الضوء على الدور الحيوي والمهم للبحوث التي يقدمها الباحثون للمجلة، والتي تسهم بشكل فاعل في تعزيز وتطوير مجالات الدراسات الإنسانية. إن المجلة تهدف إلى توفير منصة علمية رائدة لنشر الأعمال الأكاديمية التي تتناول قضايا حيوية في مختلف فروع العلوم الإنسانية، بما في ذلك الفلسفة، وعلم الاجتماع، والأنثروبولوجيا، وعلم النفس، واللغة، والتاريخ، والفنون، وغيرها.

إن الأبحاث المقدمة للمجلة ليست مجرد نتائج لدراسات علمية، بل هي محطات فكرية تعكس تطور المفاهيم والنظريات في هذه المجالات. تعمل هذه الدراسات على طرح حلول للمشاكل المعاصرة، وفهم الظواهر الإنسانية في سياقاتها المختلفة، كما تساهم في تقديم رؤى جديدة لتطوير المجتمع وتعزيز الوعي الثقافي والعلمي.

إن الدور الكبير لهذه البحوث لا يتوقف عند نشر المعرفة فقط، بل يتعداه إلى تحفيز التفكير النقدي والإبداعي، ودعم الجهود الأكاديمية في بناء قاعدة معرفية متينة تُسهم في تحريك عجلة التغيير والتطور في المجتمعات الإنسانية. ولذلك، فإننا نعتبر هذه البحوث أداة أساسية في تطوير الفكر الإنساني، ودعم المساعي المستمرة لتحسين جودة الحياة البشرية عبر أبعادها المختلفة.

نتطلع في المجلة إلى استقبال مزيد من الدراسات الرصينة التي تثرينا وتوسع آفاقنا العلمية، مؤمنين بأن هذه الإسهامات العلمية هي حجر الزاوية في بناء مستقبل أكثر إشراقاً في مجال الدراسات الإنسانية.

رئيس هيئة التحرير

١. د. مراد إسماعيل احمد

شروط وقواعد النشر في مجلة جامعة كركوك للدراسات الإنسانية

1. تسلم نسخة الكترونية من البحث عبر الموقع (<https://kujhs.uokirkuk.edu.iq>) تحت برنامج Microsoft Word بصيغة doc او بصيغة dox.
2. يطبع البحث بواسطة الحاسوب بمسافات واحدة بين الأسطر شريطة أن لايزيد عدد صفحاته عن 25 خمس وعشرين صفحة وبواقع (5000 الى 10000) كلمة، ونوع الخط Simplified Arabic بما في ذلك الجداول، مع تنسيق محدد مسافة 1.5، خط بحجم 14، على ورق A4. للبحوث الخاصة باللغة العربية، يُكتب البحث بخط (Times New Roman) للغة الإنجليزية و التركية بحجم خط (14) على ورق مقاس (A4). اما بالنسبة اللغة الكوردية فونت كوران .Kurdfonts.
3. تقديم سيرة علمية مختصرة للباحث أو الباحثين مرفقة مع البحث وتكون منفصلة.
4. تكتب أسماء الباحثين الثلاثية باللغة العربية والإنجليزية كما تذكر عناوين وظائفهم الحالية ورتبهم العلمية.
5. إقرار من المؤلف يؤكد أن البحث لم يسبق نشره وليس قيد النشر في مجلة أخرى.
6. العناوين الرئيسية والفرعية تستعمل داخل البحث لتقسيم أجزاء البحث حسب أهميتها ويتسلسل منطقي وتشمل العناوين الرئيسية: عنوان البحث، الملخص، الكلمات الدالة، المقدمة، إجراءات البحث، الشرح، الاستنتاج، المراجع.
7. يرفق مع البحث ملخص باللغة العربية وباللغة الإنجليزية على أن لا تزيد كلمات الملخص عن (250) كلمة.
8. تكتب بعد الملخص الكلمات الدالة للبحث.
9. تطبع الجداول والأشكال والخرائط داخل المتن وترقم حسب ورودها في البحث وتزود بعناوين ويشار إلى كل منها بالتسلسل.
10. يجوز نشر البحث إذا كان مستلاً من أطروحة أو رسالة دكتوراه أو ماجستير، بشرط ألا تكون هذه الرسائل منشورة أو مقبولة للنشر، ويجب الإشارة إلى هذا في الصحيفة الأولى وقائمة المراجع، والإفصاح عن ذلك في الإقرار والتعهد.

11. يلتزم الباحث بدفع النفقات المالية المترتبة على إجراءات التقويم في حال طلبه سحب البحث ورغبته عدم متابعة إجراءات النشر.

12. يمنح الباحث مدة أقصاها ثلاثة أشهر لإجراء التعديلات على بحثه إن وجدت ومن حق المجلة بعد ذلك إلغاء الملف البحثي تلقائياً في حال تجاوز المدة المذكورة أعلاه.

13. التوثيق (قائمة المراجع)

أ. يُستَـرَـط اتباع أسلوب الكتابة وفقاً لمعايير APA النسخة السابعة (الجمعية الأمريكية لعلم النفس)، ويجب الالتزام بالدقة في الاستشهادات وتنسيق القائمة المرجعية وفقاً لهذه المعايير، لضمان الوضوح والتناسق في تقديم البيانات والمعلومات العلمية.

ب. يشار إلى المراجع في المتن بالاسم الأخير للمؤلف وسنة النشر والصحيفة، مثال: علي عبد عباس العزاوي (العزاوي، 2008: 214) أو (العزاوي، 2008).

ت. يجوز في بحوث علوم القرآن والتأريخ الإسلامي توثيق المراجع من خلال تهميش المراجع باستعمال الأرقام المتسلسلة بين قوسين هكذا (1) ، (2) ، (3) وتبين في آخر البحث تفاصيل المراجع حسب تسلسلها وتوضع قبل قائمة المصادر والمراجع.

ث. توثق المصادر والمراجع في قائمة واحدة في نهاية البحث وترتب هجائياً حسب الاسم الأخير للمؤلف مثل:

(اسم العائلة، الاسم الأول للمؤلف، (سنة النشر)، عنوان الكتاب، رقم الطبعة، مدينة النشر، در النشر)، مثال:

شحادة ، نعمان 2011، التحليل الإحصائي في الجغرافية والعلوم الاجتماعية، عمان - الأردن، دار صفاء للنشر والتوزيع.

ج. أما الدوريات: فيبدأ بذكر الاسم الأخير للمؤلف، ثم بقية الاسم كاملاً، ثم توضع سنة النشر بين حاصرتين. ثم عنوان البحث. ثم اسم المجلة غامق، ثم مكان صدورها، ثم رقم المجلد، ثم رقم العدد، ثم أرقام الصفحات.

14. يستشهد الباحث ببحثين على الأقل منشورين في مجلة جامعة كركوك للدراسات الإنسانية
15. عمل استلال للبحث في مركز الحاسبة الصادر من رئاسة الجامعة.
16. على الباحث دفع أجور النشر البالغة: (150.000) مائة ألف دينار عراقي وإذا زاد عدد الصفحات عن (25) خمس وعشرين صحيفة فسوف يتم استيفاء الأجور بواقع (5.000) خمسة آلاف دينار لكل صفحة.
17. تجري هيئة تحرير المجلة التقييم الأولي للبحث، ثم يُعرض على محكمين من ذوي الخبرة العلمية في مجال التخصص، وتلتزم المجلة بإخطار الباحث بالقرار النهائي بشأن الموافقة على النشر من عدمها على أن يلتزم الباحث بإجراء التعديلات التي قد يطلبها المحكمون من أجل إجازة البحث أو الدراسة للنشر في المجلة.
18. ترسل البحوث وجميع المراسلات المتعلقة بالمجلة الى موقع المجلة.

**فهرست البحوث المنشورة
بحوث علوم القرآن**

ت	عنوان البحث	الباحث	رقم الصفحة
1	آثار الإلحاد المعاصر في حياة المجتمعات وسبل الوقاية منه	تغلب خليل إبراهيم أ. د. محمد خليل إبراهيم	1-45

بحوث العلوم النفسية و التربوية

ت	اسم البحث	الباحث	رقم الصفحة
1	أثر أنموذج التعلم ثنائي الموقف في تحصيل طلاب الصف الخامس الأدبي في مادة القرآن الكريم والتربية الاسلامية وتنمية تفكيرهم المنطومي	م. م علي حسين عبدالله إبراهيم	46-76
2	إثر استراتيجيات حوض السمك في تجهيز معلومات طلاب الصف الخامس الأدبي في مادة التاريخ وتنمية تفكيرهم الجانبي	م. د اسماعيل حماش جاسم	77-113

بحوث الجغرافية

ت	اسم البحث	الباحث	رقم الصفحة
1	تأثير السدود على التنمية الريفية المستدامة، دراسة حالة سد شيان، محافظة كرمانشاه، إيران	اثير عزمي ديدار اسود علي طبيب طالب حمه خان	114-141

بحوث التاريخ

ت	اسم البحث	الباحث	رقم الصفحة
1	النتاج العلمي لعلماء المغرب العربي والأندلس في حقل التأليف من خلال كتاب وفيات الأعيان وأنباء أبناء الزمان لابن خلكان (ت 681هـ/1282م)	ساهرة فاضل عواد ششو أ. د. عدال إبراهيم حسين	142-183
2	السياسة البريطانية تجاه مصر 1914-1936 دراسة تاريخية	م.م مدحت حماش جاسم	184-211
3	تلوث مياه شط العرب بنفط شركة النفط الانكليزية- الفارسية وانعكاسه على العلاقات العثمانية-البريطانية قبل الحرب العالمية الاولى دراسة من خلال الوثائق	أ.م. د. عيدان شبيب سليم الصباحي	863-885

بحوث اللغة التركية

ت	اسم البحث	الباحث	رقم الصفحة
1	تحليل قصيدة " بيتنا القديم " للشاعرة نسرین أربيل	ايلاف سالار أنور أ.م. گۆران صلاح الدين شكر	212-236
2	دراسة مقارنة بين الأمثال التركية والكردية	م.م. ايمان ازاد صادق	237-257
3	دراسة حول المساهمة التاريخية للسلطان مظفر الدين كوكبورو في أربيل	أيناس سالار أنور د. نازناز به هجه ت توفيق	258-272
4	اللواحق الظرفية في اللغة التركية واللهجة البهدينية للغة الكردي	حلبشما محمد شريف د. گۆران صلاح الدين شكر	273-298
5	مقارنة بين الصوامت التركية والتركمانية العراقية اربيل اتمودجا	زينب صديق صابر أ.م. د. حازم برهان نجار	299-327
6	التدهور الاجتماعي والأخلاقي في قصائد رضا چولاك أوغلو	نازناز عدنان سمين أ.م. گۆران صلاح الدين شكر	328-364
7	دراسة اجتماعية وسياسية حول قصة "مجه حمال" لكمال بيانتلي	هدى أبراهيم مصطفى أ.م. گۆران صلاح الدين شكر	365-389

بحوث اللغة العربية

ت	اسم البحث	الباحث	رقم الصفحة
1	اثر استراتيجية صندوق الحروف القائمة على التعلم النشط في تنمية مهارات القراءة لدى تلميذات الصف الثاني ابتدائي	م. د. علي احمد حسين حمد السبعاعي	390-429

بحوث اللغة الانكليزية

ت	اسم البحث	الباحث	رقم الصفحة
1	الديستوبية القوطية لفيليب ريدلي: صدمة الطفولة وعالم ما بعد 11 سبتمبر	م.م. آلاء موفق مصطفى الخزرجي	430-457
2	موضوعة الأرض الخراب في قصيدة "العواء" لألين غينسبرغ	ا.م. د. حسين كاظم جلاب	458-472

بحوث اللغة الكردية

ت	اسم البحث	الباحث	رقم الصفحة
1	المبادئ الأيديولوجية اللغوية في بنية اللغة الكردية	أ.م. ادريس حمه مراد مجيد أ.د. كاروان عمر قادر	473-500
2	التمرد في الشعر عبدالله بشيو	احمد صادق خورشيد أ.م.د. عز الدين صابر محمد	501-524
3	(القضايا والإشكاليات الاجتماعية في روايات عطا محمد)	وريا برهان نوري م. د. آشتي حسين عارف	525-548
4	أسباب التشاؤم في أشعار أحمد هردى	أمجد رحمان قادر أ.د. سردار أحمد كردي	549-582
5	معالجة اللغة في معجم عقلي ثنائي اللغة	م. د. باخان سرحد عبدالرحمن م. د. تانيا إسماعيل حمه امين	583-624
6	انعكاس الصراع النفسي في رواية بختيار علي (قصر الطيور الحزينة)	افين عبد القادر خليفه ا.م. كويستان جمال سلام	625-652
7	المدح في الشعر الكردي عند الشيخ رضا الطالباني	جيكو قادر عمر أ.د. سردار أحمد كردي	653-681
8	عنصر المكان و الغرابة في روايتي هيو قادر (القصر الأحمر و طفل على القمر)	ريباز قادر ياسين أ.د. مهدي فاتح عمر	682-713
9	اكتساب اللغة وتعلمها عند الطفل في لهجة السليمانية والهورامية	م . سالم حسن عزيز ا. د. بهكر عمر على	714-750
10	تعلم اللغة الثانية من خلال الصور الذهنية (اللغة الانجليزية نموذجاً)	آ.د. عبدالواحد مشير محمود د. رزقته سيف الدين حسن	751-778
11	التاريخانية الجديدة" وتطبيقاته في رواية "نیشتمانی سارا" لـ 'ميران ابراهام'	م. كانياو بكر عبدالله ا. د. شنو محمد محمود	779-807
12	عملية التسمية في الحفاظ على اللغة الكردية	هيمن محمود قادر ا.م.د. مصطفى رضا مصطفى	808-862



*Kirkuk University Journal
of Humanities Studies*
مَجَلَّةُ جَامِعَةِ كَرْكُوكَ لِلدِّرَاسَاتِ الْإِنْسَانِيَّةِ



<https://kujhs.uokirkuk.edu.iq>

DOI: 10.32894/1992-1179.2025.158979.1178

Date of research received 11/04/2025, Revise date 14/06/2025 and accepted date 20/09/2025

British Policy Towards Egypt, 1914–1936

A Historical Study

Asst. Lect. Medhat Hammash Jassim

Abstract

British policy towards Egypt underwent major shifts in the 19th and early 20th centuries. After occupying Egypt three times, Britain solidified control in 1882 and maintained its dominance following the declaration of a protectorate on December 19, 1914, asserting itself as the primary authority. During World War I, Egypt endured severe British repression, with nationalists imprisoned or exiled.

In 1922, Britain unilaterally declared Egypt's independence. However, the 1936 treaty curtailed true sovereignty, as British military presence remained. Egypt's support for Britain in World War II was seen as a trade-off for eventual recognition as a fully independent state.

The study is structured into an introduction, two main chapters, and a conclusion. The first chapter, "British Policy towards Egypt (1914–1924)," examines the end of Ottoman rule, the imposition of the protectorate, and Britain's manipulation of Egypt's weak political system. It also explores how the 1919 Revolution forced policy shifts, culminating in the declaration of Egypt's nominal independence on February 28, 1922—a date later commemorated as a national holiday.

The second chapter, "British Policy after Saad Zaghloul's Government in 1924," analyzes negotiations, the assassination of General Lee Stack, the 1929 economic crisis, and the 1936 Anglo-Egyptian Treaty.

The research draws on key Arabic sources, including works by Abdel Azim Ramadan, Yunan Labib Rizk, and memoirs of Abdul Rahman Fahmy, as well as university theses. The conclusion highlights important insights into British-Egyptian relations during this transformative era.

السياسة البريطانية تجاه مصر 1914-1936 دراسة تاريخية

م.م مدحت حماش جاسم*

الملخص

شهدت السياسة البريطانية تجاه مصر تحولات بارزة في القرن التاسع عشر، حيث احتلتها ثلاث مرات، وتمكنت عام 1882 من القضاء على المقاومة، وظل الاحتلال قائماً بعد إعلان بريطانيا الحماية على مصر في 19 كانون الأول 1914، إذ اعتبرت نفسها مصدر السلطة فيها. خلال الحرب العالمية الأولى، عانت مصر من القمع البريطاني، إذ قمعت الوطنية بالقوة، وتعرض الوطنيون للسجن أو النفي.

أعلنت بريطانيا استقلال مصر من جانب واحد عام 1922، ثم عقدت معاهدة 1936 التي قيدت السيادة المصرية رغم مظهر الاستقلال، حيث استمر الوجود العسكري البريطاني. واعتبر اشتراك مصر في الحرب إلى جانب بريطانيا ثمناً لإنهاء الاحتلال والاعتراف بها كدولة مستقلة.

ينقسم البحث إلى مقدمة ومبحثين وخاتمة. المبحث الأول: "السياسة البريطانية تجاه مصر 1914-1924"، تناول كيفية إنهاء السيادة العثمانية وفرض الحماية، واستغلال بريطانيا ضعف السلطة المصرية، وتغيير سياساتها بعد ثورة 1919 وتغيير الحكومات بما يخدم مصالحها.

ويتضمن البحث كيف نجحت القوى الوطنية على تلبية مطالبها في 28 شباط عام 1922، لتعلن مصر دولة مستقلة ذات سيادة، ويصبح عيداً وطنياً للبلاد.

أما المبحث الثاني: جاء بعنوان السياسة البريطانية بعد تشكيل سعد زغلول الوزارة عام 1924. تطرقت فيه على سير المفاوضات، وحادثة اغتيال الجنرال لي ستاك، والازمة الاقتصادية عام 1929، وتناولت معاهدة عام 1936.

اعتمد البحث على مصادر عربية ومراجع مثل عيد العظيم رمضان، ويونان لبيب رزق، ومذكرات عيد الرحمن فهمي، وجلال يحيى وخالد نعيم، مصر الحديثة 1919-1952، ومحمد مصطفى صفوت، فضلاً عن الرسائل الجامعية التي أغنت الدراسة، وتوصلت الخاتمة إلى حقائق مهمة عن تلك الحقبة.

الكلمات المفتاحية: السياسة البريطانية تجاه مصر 1914-1936

المقدمة

تميزت مصر بموقعها الجغرافي وشرائها الاساسي ألا وهو قناة السويس والبالغ الاهمية للمصالح البريطانية ، الا ان تلك الاوضاع السياسية خلقت العديد من الشخصيات الوطنية والتي تدعوا الى جلاء القوات البريطانية ، فقد تأسست الاحزاب المطالبة برحيل القوات الاجنبية ، وجانب آخر هو ضعف السلطات المصرية الذي زاد من سطوة القوات البريطانية، وبقيت تلك القوة حتى اندلاع الحرب الاولى عام 1914.

كانت بريطانيا تخطط وتدبر كيف تجعل من مصر تعلن الحياد في الحرب العالمية الأولى قبل دخول الدولة العثمانية الحرب عام 1914، كما انها رضيت بأن تضع مصر تحت حمايتها ، ثم انتهت السيادة العثمانية على مصر لتصبح مصر واقعة تحت الحكم العسكري البريطاني ، فقد شرعت بإلغاء وزارة الخارجية المصرية.

لقد شهدت مصر بعد الحرب العالمية الاولى تحرك وطني للمصريين الذين أسسوا حزب الوفد عام 1918¹، وكانت مهمة الحزب تحريك الشعب المصري نحو المظاهرات ليقوده الى ثورة عام 1919، لاسيما بعد تجاهل بريطانيا من عرض قضية مصر على مؤتمر الصلح في باريس عام 1919.

لقد تغيرت السياسة البريطانية بعد التحرك الشعبي ضدها وأعلنت ان هدفها حماية مصالحها ، كما نجحت مصر في الحصول على الاستقلال والغاء الحماية عام 1922. وفي 19 تشرين الثاني عام 1924 تم اغتيال الجنرال لي ستاك قائد الجيش المصري وحاكم السودان . ثم ظهور أزمة جديد حول تطوير القوات العسكرية المصرية وكيفية تمويلها واطلق عليها بأزمة الجيش المصري عام 1927. ومن المؤثرات الاخرى فقد تأثرت مصر بالأزمة الاقتصادية العالمية عام 1929، والملاحظ ان بريطانيا كانت مهيمنة على كل مفاصل الدولة المصرية

واقالة الحكومات واستبدالها تبعاً لمصالحها ، وتم الاتفاق على توقيع اتفاقية صداقة وتعاون بين الطرفين وسميت بمعاهدة الشرف عام 1936 ، وكانت تلك المعاهدة مشروطة ببقاء القوات البريطانية عند قناة السويس وقاعدة الاسكندرية ، وعلى اثرها دخلت مصر عضواً في عصبة الامم .

المبحث الأول: السياسة البريطانية تجاه مصر 1914 - 1924.

اتخذت بريطانيا الحجاج من خلال تواجد جيشها في مصر ، وقبل أن تعلن الدولة العثمانية دخولها الحرب عام 1914، فقد اخذت بعين الاعتبار كيف تعلن مصر موقفها المحايد ، فقد قامت بإعلان مجموعة من القرارات والتدابير لأجل ذلك الأمر، الا انها ارادت ان تضم مصر الى مستعمراتها ، كما انها تراجعت عن هكذا قرار خدمة لمصلحتها وقبلت بإعلان الحماية على مصر (حسن، 1998، صفحة 81).

قبل دخول الدولة العثمانية الحرب عمدت بريطانيا الى انهاء السيادة العثمانية على مصر على أثر البرقية التي أرسلت من وزارة الخارجية البريطانية الى السيرملن شيتهم (Sir Mellen Chetham) القائم بأعمال المعتمد البريطاني في السابع والعشرين من شهر ايلول عام 1914 ، وكان مضمون البرقية انهاء السيادة العثمانية على مصر واعفاء الخديوي عباس الثاني، ليحل محله الامير حسين كامل ابن الخديوي اسماعيل ويعتلي عرش مصر سلطاناً عليها (زايد، 1973، صفحة 92).

لقد اصدرت الحكومة البريطانية بياناً أمرت فيه بمراقبة مصر، وفي الوقت نفسه أعلنت الحماية عليه ليصبح خاضعاً للحكم العسكري من بداية شهر تشرين الثاني عام 1914، فضلاً عن ذلك صدرت الأوامر بقطع العلاقات مع الدولة العثمانية كونهما في حالة حرب . (حسن، 1988: 85) .

ثم اصدرت الحكومة البريطانية مجموعة من القوانين التي من خلالها اعلنت الاحكام العرفية لتصبح البلاد تحت سيطرة الاحتلال العسكري (رمضان ع.، الجيش المصري في السياسة 1882-1936، 1977، صفحة 118).

وبعد ما فرضت بريطانيا الحماية على مصر ، وترتب على ذلك إلغاء وزارة الخارجية المصرية، ويتم استلام مهام الوزارة من قبل المعتمد السياسي البريطاني في التاسع عشر من شهر كانون الاول عام 1914 (غريال و آخرون، 1965، صفحة 981).

بعد ما انقلت الحرب العالمية الاولى كاهل مصر 1914-1918، بدأ تحرك سياسي للوطنيين المصريين في مطالبتهم بالاستقلال الذي وعدتهم اياه بريطانيا ، كما أسسوا حزب الوفد عام 1918 ليكون مقراً لتجمع ومنطلق للحركات الوطنية ، وكان الحزب يترأسه سعد زغلول ، ويؤازره مصطفى النحاس (العبيدي، 2016، صفحة 15). مع نخبة من الوطنيين ، وقد كان للحزب دوراً كبيراً ورئيسياً في قيادة التظاهرات والمقاطعات والاضرابات التي أدت الى تفجير ثورة عام 1919 التي اختلفت عن الثورات السابقة ، إلا انها تعد من اولى الثورات في التاريخ المصري الحديث، وقد استندت على قاعدة شعبية تمثلت بالفلاحين والعمال ومجموعة من المثقفين والموظفين ، فضلاً عن التجار واصحاب المهن والاداريين ، بل كان لهم الأثر الكبير في دعم الثورة لتنعكس الى ثورة شعبية ضد السياسة البريطانية في مصر، لاسيما بعد ان امتنعت بريطانيا عرض القضية المصرية على مؤتمر الصلح عام 1919 في باريس، وتم نفي سعد زغلول ورفاقه الى جزيرة مالطة (رزاق، 1988، الصفحات 51-61) .

لقد كانت ثورة شاملة بفعل تراكمات وتناقضات لها جذور عميقة ، ولم تكن العوامل السياسية والاقتصادية والاجتماعية في مقدمة أسباب قيام الثورة، بل كان العامل الديني يتصدر

تلك العوامل على أثر الفتاوى التي تصدر من مشايخ الازهر بإعلان الجهاد (بيومي، 1983، صفحة 23).

وعندما قام الوفد السوداني بزيارة بريطانيا لتقديم التهاني للملكة البريطانية بمناسبة الانتصار في الحرب العالمية الاولى ، بل كانت تلك الزيارة تعد الشرارة الاولى لبداية الصراع المصري البريطاني على صعيد السياسة الخارجية، وبقي ذلك الصراع يتحكم بالعلاقات بين مصر والسودان، ويحرك السياستين البريطانية والمصرية باتجاه السودان منذ عام ثورة 1919 الى ان حصل السودان على استقلاله (راضي، 1989، صفحة 10).

بالرغم من تفوق القوات البريطانية وتصديها للثورة المصرية التي اجتاحت المدن المصرية عام 1919 إلا انها لم تستطع من ايقاف التحرك الوطني ، والذي عقد عدة اجتماعات ومؤتمرات لتحشيد الشارع المصري والانطلاق بالمظاهرات والتشجيع على مقاطعة التجارة البريطانية وعلان العصيان وعدم الامتثال للأوامر البريطانية، وعلى أثر تلك الاضطرابات أعلنت حكومة الاحتلال تصريح 28 شباط عام 1922 (ابوالنور، دور القصر في الحياة السياسية في مصر 1922-1936، 1985، صفحة 49).

بعد الثورة ادركت بريطانيا ان سياستها يجب ان تتغير باتجاه السياسيين في تهدة الحركة الوطنية للشعب المصري، فقد اقترحت بريطانيا مجموعة من الحلول التي قدمتها الى لجنة منلر ومنها تعديل السياسة البريطانية على ان يبقى دور النفوذ البريطاني لحماية المصالح البريطانية ، ولتخفيف شدة الشعور بالعداء للبريطانيين، كما دأبت تلك اللجنة الى نشر سياسة الفرقة بين اعضاء الحركة الوطنية والتي جمعت بين قضيتي الجلاء البريطاني ووحدة وادي النيل مصر والسودان والاستقلال الكامل لتصبح قضية واحدة، وكانت تلك سياسة حزب الوفد منذ نشأته لأنه يعد السودان ومصر بلد وادي النيل الموحد (سليمان، 1996، صفحة 146).

لقد نجحت القوى الوطنية في الحصول على تلبية مطالبها من جراء الضغط الجماهيري وفي 28 شباط عام 1922 لتعلن مصر دولة مستقلة ذات سيادة وليصبح ذلك اليوم عيداً وطنياً للشعب المصري (رمضان ط..، 1984، صفحة 123).

من جانب آخر كان دور الجاليات الاوربية غير البريطانية اتخذت سياسة التعاون وداعماً للحركة الوطنية حفاظاً على مصالحهم ضد القوات البريطانية وكسب ود الحركة الوطنية المصرية من جهة أخرى (رمضان ط..، 1984، صفحة 502)

يعد تصريح شهر شباط عام 1922 بداية الطريق لاستقلال مصر ، كما فتح باب المفاوضات المباشرة بين مصر وبريطانيا نحو استقلال مصر ، وكانت المفاوضات قائمة على اشدها للتخلص من التحفظات الاربعة لبريطانيا ليكتمل الاستقلال الحقيقي وتحقيق الاهداف الوطنية ورفع جميع القيود المفروضة التي أرهقت كاهل الشعب المصري (الشيخ، مصر والسودان في العلاقات الدولية، 1979، الصفحات 293-294).

واهم ما يحمله تصريح 28 شباط عام 1922 الغاء الحماية على مصر ، وكان فيه اربعة عناوين ذات أهمية لبريطانيا وأولها الحفاظ على طرق المواصلات في مصر ومستعمراتها ، والدفاع عن مصر في حال تعرضها لعدوان خارجي، والحفاظ على أمن وحماية الاجانب ومصالحهم داخل مصر، التحفظ على مسألة السودان وعدم اشراكها في المباحثات، كما جاء في ذلك التصريح وما يحتويه من تحفظات فقد حصلت بريطانيا على أهم مقومات ذلك الاستقلال (رمضان ع..، تطور الحركة الوطنية في مصر من سنة 1918- 1936، 1968، صفحة 361).

وعلى أثر تلك التحفظات أثبتت بريطانيا وجودها في سيطرتها على مصر كدولة محتلة للحفاظ على وتأمين المواصلات بين مستعمراتها ، ولتبقى مصر تتاضل من أجل التخلص من تلك

القيود البريطانية المفروضة (صفوت، انجلترا وقناة قناة السويس 1854-1951، 1952،
صفحة 119).

لقد كان من بين الشخصيات البارزة والقوية عبد الخالق ثروت وعدلي يكن² (الجميل و آخرون،
2020، صفحة 357) . الذين اختلفوا في سياستهم مع حزب الوفد وليؤسسوا حزب الأحرار عام
1922 (العبيدي، 2016، صفحة 16) ، كما أخذ عبد الخالق ثروت على عاتقه الحفاظ على
الأمن ضد محاولات سعد زغلول لإسقاط حكومة عدلي يكن ، وكانت سياسته مبنية على اللين
والمرونة في المفاوضات مما ساعده في رضى حكومة القصر عنه بعد استجابته للكثير من
الطلبات الشخصية للسلطان وأهمها اصلاحات قصر المنتزه الذي كان يرغب الملك فؤاد في
استخدامه (رزق، المرجع في تاريخ مصر الحديث والمعاصر، 2009، صفحة 458).

وعلى ضوء تصريح شباط عام 1922 كلف عبد الخالق ثروت بتشكيل الوزارة بسبب
قبوله على بما جاء بمضمون التصريح (الرافعي، 1978، صفحة 40) . والف وزارته الاولى في
اليوم الاول من آذار بعد اصدار التصريح من العام نفسه ، مع الاحتفاظ بوزارتي الداخلية
والخارجية فضلاً عن رئاسة الوزارة، إلا انه استرجع وزارة الخارجية من الحكومة البريطانية
(رمضان ع.، الجيش المصري في السياسة 1882-1936، 1977، صفحة 361).

ولذلك اصبحت وزارة الخارجية بإدارة الحكومة المصرية بصفتها دولة مستقلة وتمثل
الدبلوماسية الخارجية لمصر وان تتحمل مسؤولية البلاد أمام مجلس النواب (غريال م.، 1952،
صفحة 113).

كان تصريح 28 شباط في نظر بعض السياسيين المصريين فاتحة خير للبلاد وتطلعاته ، في
حين كان من أشد المعارضين له قيادات حزب الوفد (العقاد، 1996، صفحة 76) ، اذ كانت
رؤية الوفد ان المفاوضات بيد فئة لا تمثل الشعب ، وان التحفظات الاربعة تعد ضياع للحقوق

الوطنية لشعب مصر، كما ان تصريح 28 شباط فتح الباب لدستور جديد وحكومة برلمانية (صفوت، الاحتلال الانكليزي لمصر وموقف الدول الكبرى إزاءه، 1952، صفحة 120).

كانت فكرة حزب الوفد ان بريطانيا في سياستها لن تتغير تجاه مصر فقد أعلنت الدول الغربية بذلك رسمياً (الدليمي، 1998، صفحة 110) .

لقد كان البريطانيون من الداعمين ومؤيدين لوزارة عبدالخالق ثروت وبعض المعتدلين من الساسة المصريين من بينهم عدلي يكن، الا ان هؤلاء السياسيين لا يمتلكون قاعدة شعبية واسعة ، ولا يستطيعون الحفاظ على أمن الشارع المصري والوقوف بوجه المظاهرات (رزق، تاريخ الوزارات المصرية، 1998، صفحة 246).

وفي منتصف شهر آذار عام 1922 اصدر السلطان احمد فؤاد³ (الانصاري، 1989، صفحة 125).

قرار بإعلان مصر دولة مستقلة ولقب نفسه ملكاً عليها، واطلق على ذلك اليوم عيداً وطنياً للشعب المصري (رمضان ع.، تطور الحركة الوطنية في مصر من سنة 1918-1936، 1968، صفحة 362) .

ثم بعد ذلك تغيرت التوجهات السياسية للبلاد بعد الاستقلال ، إذ كان التنافس على السلطة من عدة جهات الضغط البريطاني من جهة مدعوماً بقواته العسكرية المتمركزة في القناة، والجهة الاخرى حكومة القصر متمثلة بالملك من أجل الحفاظ على مركزه وقوته ، أما الجهة الثالثة حزب الوفد والقوى الوطنية التابعة له بزعامة سعد زغلول (السيد، 1959، صفحة 416)

.

كانت بريطانيا الجهة المستفيدة من ذلك التنافس والداعمة له ، فقد كانت الخلافات تظهر بين القصر وحزب الوفد وقيادات الاحزاب السياسية من أجل الحصول على السلطة ، ولتبقى البلاد في دوامة الصراع (حمروش، 1983، صفحة 83).

كان الوفد منذ البداية من المعارضين لوزارة عبد الخالق ثروت ، وله القدرة على تحريك التظاهرات الشعبية المؤيدة لسعد زغلول ، ومن جانب اخر فان موقف الوفد يتسم بالعداء والمعارض لتصريح 28 شباط ويرى فيه خيبة أمل لتطلعات الشعب المصري، تبعه خلاف حاد لحكومة تعلن انها شكلت على اساس ذلك التصريح، أما التيار المعتدل يتزعمه عدلي يكن يرى ان التصريح فيه صلاح للبلاد نحو استقلال مصر (رزق، تاريخ الوزارات المصرية، 1998، صفحة 192)

إلا ان الخلافات بين القوى السياسية كانت من اجل السيطرة على الوزارة باعتبارها صاحبة القرار السياسي، كما ان التدخلات البريطانية قد انحسرت إلا عن القضايا التي تمس التحفظات الاربعة أو القضايا التي فيها خطر على القوات البريطانية، عندها تتخذ سياسة الضغط على الحكومات لتغيير الوزارة الدستورية (ابوالنور، دور القصر في الحياة السياسية في مصر 1922-1936، 1985، صفحة 29).

كما ان الحكومة تحركت بخطوة نحو اضاء الشرعية ودعم للعملية السياسية من خلال اشراك الاطراف السياسية لتبني صياغة دستور جديد للبلاد (صفوت، مصر المعاصرة وقيام الجمهورية العربية المتحدة - التطور السياسي 1882-1958، 1959، صفحة 116)، امتنعت بعض القوى السياسية عن المشاركة من قبل الاحزاب متمثلة بحزب الوفد والحزب الوطني ، واتفقوا على ان تناط المهمة لكتابة الدستور الى جمعية وطنية منتخبة وغير خاضعة للحكومة (الرافعي، 1978، صفحة 59).

واتفقت الاطراف السياسية على اختيار لجنة دستورية في شهر نيسان عام 1922، فقد باشرت تلك اللجنة بأعمالها ، الا انها لا تخلوا من تبادل لجهات النظر ذات الأهمية من قانونيتها واستمر عمل تلك اللجنة ما يقارب ستة اشهر بالرغم من معارضة الوفد لها، وانجزت اعمالها في تشرين الأول من العام نفسه ، (ابوالنور، دور القصر في الحياة السياسية في مصر 1922-1936، 1985، صفحة 82).

كان عمل اللجنة غير سهلاً ومن الممكن ان تلاقي الكثير من التعقيدات التي تواجهها ، إلا انها اطلعت على بعض الدساتير الاجنبية ، وانها أخذت بالسور البلجيكي كونه الاقرب في الواقع لإنجاز مهمة كتابة الدستور، وكان اعضاء اللجنة يبذلون اقصى الجهود لتقارب وجهات النظر المختلفة (ابوالنور، دور القصر في الحياة السياسية في مصر 1922-1936، 1985، صفحة 100).

ومن بين اهم فقرات الدستور المقررة ان تكون الحكومة ملكية دستورية ، كما اقرت ان الشعب مصدر السلطات وان الملك والبرلمان شريكان في السلطة ، ولا يمكن ان تصدر أية قرارات دون عرضها ودراستها والموافقة عليها من قبل البرلمان والمصادقة عليها من قبل الملك (الرافعي، 1978، الصفحات 14-15).

بدأ التوتر يظهر بين الملك ورئيس الوزراء عبدالخالق ثروت، اذ اخذ يوصي اللجنة بإنجاز عملها ، الا انها قامت بتشكيل لجنتين الأولى أوكلت اليها تحرير الدستور فضلاً عن تحرير الصيغة النهائية لقانون الدستور ثم رفعها الى لجنة الثلاثين وأما اللجنة الثانية فقد أنيط اليها قانون الانتخابات (رمضان ع.، تطور الحركة الوطنية في مصر من سنة 1918 - 1936، 1968، صفحة 374).

على اثر التوترات التي حصلت بين الملك وعبدالخالق ثروت ، فقد قدم الأخير استقالته قبل التوقيع على الدستور في 29 تشرين الثاني عام 1922، ووافق الملك على الاستقالة (ابراهيم، 1977، صفحة 286).

كلف محمد توفيق نسيم⁴ (رزق، تاريخ الوزارات المصرية، 1998، صفحة 192) . بتشكيل الوزارة في 30 تشرين الثاني عام 1922، وأخذ على عاتقه اعلان الدستور واجراء انتخابات، مع تقديم وعود من الجانب البريطاني بتقديم بعض التنازلات منها اطلاق سراح المعتقلين وعلى رأسهم سعد زغلول والغاء الاحكام العرفية ، فقد رشح البريطانيون عدلي يكن كونه ذو ثقل سياسي (جبر، 1985، صفحة 231).

ثم تلا ذلك تغيير سياسي واختيار يحيى ابراهيم⁵ (رزق، تاريخ الوزارات المصرية، 1998، صفحة 254). لتشكيل الوزارة في 15 آذار عام 1923 فقام الملك باختيار الوزراء بعد موافقتهم على جميع الفقرات التي عدلت ضمن فقرات الدستور .

واخيراً وبعد التعديلات التي اجريت على بعض فقرات الدستور صدر الأمر الملكي الخاص بالدستور في 19 نيسان 1923 في عهد وزارة يحيى ابراهيم ، وكان من غير المتوقع صدور الدستور والموافقة عليه في ذلك الوقت لعدم رضا الملك فؤاد عليه ، لكنه تم المصادقة عليه تحت الضغوط السياسية (طه، جاد، سعيد، و امين، 1985، صفحة 313).

لقد حصل سعد زغلول على تفويض من قبل الشعب المصري ليصبح المتحدث الرسمي لهم للحصول على استقلال البلاد، إلا ان ذلك الأمر لم يعجب البريطانيين الذين جهزوا قوة عسكرية واعتقلته مع مجموعة من أعضاء الوفد وتم نفيهم الى جزيرة مالطا، وبسبب الضغط الجماهيري للشعب على القوات البريطانية أُجبرت على اطلاق سراحهم جميعاً، وتوجه الى فرنسا لتأليب الرأي العام ضد بريطانيا، وسافر الى بريطانيا للتباحث حول عقد معاهدة معها، ومن ثم

تم اعتقاله للمرة الثانية لينقل الى منفاه في جزر سيشل وجبل طارق، وبقي في المنفى حتى عام 1923، ليعود بعدها الى مصر ويتوج زعيماً عليها وليبقى مطالباً باستقلال بلاده (صالح، 1985، صفحة 214).

وعندما تم الافراج عن سعد زغلول ورفاقه ، فتوجهوا الى مصر في شهر ايلول عام 1923، لقد اعلن سعد موافقته على التعاون مع أي شخصية تعمل لصالح الشعب المصري ، فقام حين وصوله بزيارة الملك (جلال و خالد، 1988، صفحة 192).

المبحث الثاني: السياسة البريطانية بعد تشكيل سعد زغلول الوزارة عام 1924.

وبعد الانتهاء من الدستور افرج عن المعتقلين وألغيت الاحكام العرفية، وصدر قانون انتخابات ، وأعلنت الانتخابات في موعدها المقرر ، وشارك حزب الوفد بالانتخابات واجتازها بأغلبية الاصوات، وصدر الامر الملكي بتكليف سعد زغلول بتشكيل الوزارة في 28 كانون الثاني عام 1924 (طه، جاد، سعيد، و امين، 1985، صفحة 316)

انطلقت المفاوضات بين مصر وبريطانيا لوضع برنامج يمنح كل منهما صلاحية الاستقلال الكامل وليكون شعاراً لتلك المفاوضات، والذي أعلنها سعد زغلول في شهر ايلول عام 1924، وتركز الخلاف الحقيقي بين الحصول على الاستقلال وتأكيد بريطانيا على الاحتلال، لقد كانت مطالب سعد زغلول اثناء المفاوضات على ان تسحب بريطانيا قواتها من قناة السويس، وأن تتولى حمايتها عصابة الامم، لم تحض تلك الفكرة بالقبول من قبل الجانب البريطاني بزعامة مكدونالد⁶ (بالمر، 1992، صفحة 173) ، مستنداً على ان قناة السويس مهمة لمواصلات الامبراطورية ، كما ان بريطانيا لن تتنازل وتعهده حق من حقوقها ، كما ان تلك المفاوضات لم توفق بالنجاح وباعت بالفشل بسبب تمسك بريطانيا بالامتيازات التي حصلت عليها ضمن

تصريح شباط عام 1922 (صفوت، انجلترا وقناة قناة السويس 1854-1951، 1952، صفحة 120).

لم تتوقف القوى الوطنية عن المطالبة بالحقوق المشروعة للشعب المصري، وفي التاسع من تشرين الثاني عام 1924 وقعت حادثة اغتيال الجنرال لي ستاك (Lee Stack) قائد الجيش المصري وحاكم السودان ، لقد اتخذت بريطانيا من حادثة الاغتيال ذريعة لتحقيق أهدافها وتنفيذ مخططاتها لطرد الجيش المصري من السودان (محمد، 2008، صفحة 6).

سارع الجنرال اللنبي (Allenby) وقبل ان تصله الموافقات الرسمية من حكومته، فقد اصدر إنذار شديد اللهجة للحكومة المصرية بأسلوب الإهانة للحكومة الوطنية بزعامة سعد زغلول، واحتوى الإنذار أن تتحمل الحكومة المصرية مسؤولية الحادث، وملاحقة مرتكبيه ومعاقبتهم ، وإيقاف جميع المظاهرات مع دفع غرامة مالية للحكومة البريطانية، فضلاً عن سحب الجيش المصري من السودان، واتخذ اللنبي من الحادث لإنهاء الحساسية الشديدة بين المصريين والبريطانيين في السودان ، علم سعد زغلول ان التهم موجهة ضده وتحت ضغط حكومة بريطانيا قدم سعد زغلول استقالته في الثالث والعشرين من تشرين الثاني عام 1924، إلا ان مجلس النواب لم يرضى مندداً بالموقف البريطاني المعادي لمصر (الشيخ، مصر والسودان في العلاقات الدولية، 1979، صفحة 283). ، وفي الرابع والعشرين من الشهر نفسه كلف أحمد زيور باشا بتشكيل الوزارة وأقيمت الانتخابات في الثاني عشر من آذار عام 1925 ولعدم نزاهة الانتخابات فقد حصل حزب الوفد على أعلى نسبة بالأصوات وتصدر سعد زغلول باشا رئاسة البرلمان ، إذ بدأت المفاوضات من جديد في شهر تموز عام 1927 بين عدلي يكن الممثل عن الجانب المصري و اوستن تشمبرلن (Austen Chamberlain) عن الجانب البريطاني وزير خارجيتها، وكانت بريطانيا تسعى في تقديم الحجج لثبوت بقائها في مصر والحفاظ على مصالحها ، ولم

تلقى بالقبول من الجانب المصري وتعدده احتلال لشعب وادي النيل (غريال م.، 1952، الصفحات 170-180).

طرأت تغييرات جديد لاسيما بعد انسحاب الجيش المصري من السودان ، من جراء ما طرحته الطبقة البرجوازية وهي مخالفة للملك في مصر في عام 1927 والعام الذي سبقه في عهد الائتلاف لإعادة تنظيم القوات العسكرية ورفده بالمعدات والاسلحة فضلاً عن تعزيزه بعناصر جديدة والعمل على تدريبه للنهوض به كقوة عسكرية مصرية ، وكانت نقاط الخلاف تدور حول الميزانية والمبالغ العالية التي تصرف لتطوير الوحدات العسكرية ، مما خلق أزمة سياسية جديدة مع بريطانيا ، ولقد اطلق عليها بأزمة الجيش (رمضان ع.، تطور الحركة الوطنية في مصر من سنة 1918 - 1936 ، 1968 ، صفحة 100).

ادرك عبد الخالق ثروت انه لا يمكن له الحصول على أي معدات وأسلحة للجيش المصري ولا فائدة من مذكراته التي بعثها لتطوير القوات العسكرية، ومن العام نفسه طلب من أعضاء حكومته ان توافق على مجموعة من النقاط المهمة المطروحة وهي ان يبقى الجيش المصري تحت الاشراف البريطاني كما كان في عهد الحماية ، مما يؤيد التعاون الودي بين مصر وبريطانيا والدفاع عن مصر في حالة حصول اعتداء خارجي (رمضان ع.، تطور الحركة الوطنية في مصر من سنة 1918 - 1936 ، 1968 ، صفحة 120).

ولم يسمح لسعد زغلول بممارسة العمل السياسي إلا ان رئيس وزراء مصر عبد الخالق ثروت بعث برسالة الى الممثل البريطاني بأن حكومته ترفض جميع القرارات البريطانية ولذلك قدم استقالته ، وفي الثالث والعشرين من آب عام 1927 توفي سعد زغلول باشا (مصطفى م.، 1978 ، صفحة 20).

وعندما حان أجل زعيم حزب الوفد وتوفي عام 1927 خرجت جموع الشعب المصري بمظاهرات يشوبها الحزن لرحيل الزعيم الوطني التي أريكت القوات البريطانية وأصبحت في حيرة من أمرها وكيفية التعامل معها (صالح، 1985، صفحة 214) .

ومن العام نفسه أصدرت الحكومة البريطانية أوامرها بتجهيز السفن الحربية متوجهة من جزيرة مالطة الى مصر بحجة تدريب القوات المصرية وتنشيطاً لقوة قراراتها ، وتلا ذلك بعد عام كامل وبضغط من الحكومة البريطانية على الحكومة المصرية بالموافقة على استقبال السفن الحربية فقد عززتها بخمس من البواخر الحربية مجهزة بكافة الاسلحة والجنود في الثلاثين من نيسان عام 1928 لتأييد قوتها والوقوف امام المظاهرات المحتشدة ضد القوات الاجنبية (صفوت، مصر المعاصرة وقيام الجمهورية العربية المتحدة - التطور السياسي 1882-1958، 1959، صفحة 138).

كلف مصطفى النحاس بتشكيل الوزارة في السادس عشر من شهر آذار عام 1928 وشملت الوزارة أعضاء من حزب الوفد والحزب الدستوري ، وأجريت مفاوضات عدة مرات ولكنها لم تقلح بسبب عدم رضا الجانب البريطاني على أداء حكومة النحاس (عبدالله، 2002، صفحة 89).

ولا ننسى تأثر مصر بالأزمة الاقتصادية العالمية عام 1929، وبسبب اندماج مصر بالأسواق الرأسمالية العالمية لاسيما الاسواق البريطانية التي ظهرت آثارها واضحة منذ البداية على مصر (مصطفى و السيد حسن، 1985، صفحة 123)

لقد كان دور الاجانب من جراء سيطرتهم على اقتصاد البلاد ولم يكن فرض السيطرة على الشعب فقط، بل كان دورهم اثبات لتواجد الاحتلال على الاراضي المصرية وارتباطها المحكم والوثيق في الازمة الاقتصادية وصار التأثير واضحاً على مصر بالازمة الاقتصادية (الحديدي، 1993، صفحة 135).

كان الخلاف بين الملك والنحاس خلاف دستوري حول حقوق الحكومة المنتخبة، وكان النحاس يعتقد ان البريطانيين من المؤيدين له بعد ما قدم استقالته الى البرلمان في 17 حزيران عام 1930 (البديري، 2006، صفحة 157).

إلا انها تعرضت من الجانب البريطاني وبضغط على الملك فؤاد لإسقاطها ، وفي العشرين من حزيران عام 1930 انيطت الى اسماعيل صدقي⁷ بتشكيل الوزارة (رزق، تاريخ الوزارات المصرية 1878-1953، 1975، صفحة 353) ، وهو من المعارضين لسياسة حزب الوفد ومن المؤيدين للملك ، وتمكن اسماعيل صدقي ان يخطو بإصلاحات جذرية للنهوض بالواقع المصري وتجاوز الازمة الاقتصادية العالمية ، فقد اسس دستور جديد ليحل محل دستور عام 1923 وكان بضغط بريطاني على معارضة المصريين للقرارات البريطانية والمعاهدات، اما بريطانيا فان همها الوحيد المحافظة مصالحها داخل مصر (صفوت، الاحتلال الانكليزي لمصر وموقف الدول الكبرى إزاءه، 1952، صفحة 125) .

وانشاء عودة اسماعيل صدقي من رحلته العلاجية قدم استقالته في الحادي والعشرين من ايلول عام 1933 وقد برر تقديم الاستقالة بسبب وضعه الصحي وقبلت استقالته يوم السابع والعشرين ايلول من العام نفسه، ثم شكلت بعده عدة وزارات لها دور مؤثر على الرأي العام المصري من جانب ، وكذلك السياسة البريطانية في تدخلاتها في الشأن المصري وهو العامل الآخر مما جعل الحكومة المصرية والطرف البريطاني ان يتراجعا في بعض الامور خدمة لمصالحهما (الريس، 1975، صفحة 180).

لقد شكلت الوزارة الجديدة يترأسها عبد الفتاح يحيى وكنت منضوية تحت ارادة القصر، إلا انها اخفقت في مسيرتها واصبحت في معزل عن تطلعات الشعب لها، ولم تلقى قبولا من البريطانيين ، فقد أراد البريطانيين تغييرها فقد اعلن رئيس الوزراء استقالته في السادس من تشرين

الثاني عام 1934، وعلى أثر تدخل البريطانيين اشترطوا تشكيل وزارة أكثر صلابة وموالية لهم ، وقد حصلت الموافقة على الاستقالة في الرابع عشر من تشرين الثاني عام 1934 (البديري، 2006، صفحة 129).

وفي شهر كانون الاول عام 1935 اجتمعت القوى السياسية لتعلن تأسيس الجبهة الوطنية وتشمل مختلف الاحزاب فضلاً عن المستقلين، وعقد أول اجتماع لهم وتم الاتفاق على تقديم طلب الى الملك بإعادة العمل بدستور عام 1923 (طه، جاد، سعيد، و امين، 1985، صفحة 383).

وبالمقابل كان الشعب يطالب برحيل القوات البريطانية ألا وهو الجلاء التام عن مصر ، وفي عام 1935 تم تشكيل لجنة من مختلف الاحزاب السياسية بزعامة مصطفى النحاس لمقابلة المندوب البريطاني واعلامه بموافقة الشعب بإبرام اتفاق صداقة وتعاون بين الطرفين والرجوع الى مفاوضات هندرسون والنحاس عام 1930، فقد استجابت بريطانيا في الثالث عشر من شهر شباط عام 1936، وأُجريت المفاوضات بين الطرفين في الثاني من شهر آذار من العام نفسه (فهيمى، 1989، الصفحات 83-84).

كما اتفقت اللجنة مع كافة الاحزاب بعد مناقشات مستفيضة وتوصلوا في النهاية الى اتفاق ينص على الآتي (جلال و خالد، 1988، صفحة 316).

1- يقوم ملك البلاد بتعيين وزارة محايدة لإجراء الانتخابات.

2- تبدأ المفاوضات فوراً مع حكومة لندن.

3- يتشكل الوفد المفاوض من : اسماعيل صدقي و محمد محمود و حلمي عيسى و

علي الشمسى و حافظ عفيفي و وعبد الفتاح يحيى و احمد حمدي سيف النصر و

واحمد ماهر و محمود النقراشي و واصف غالي و عثمان محرم، والجميع يكونون تحت رئاسة مصطفى النحاس.

4- موعد اجراء الانتخابات شهر مايو (أيار) 1936.

5- يختار علي ماهر ، رئيس الديوان الملكي، رئيساً للوزارة المؤقتة.

وكان دور بريطانيا في سياستها اثناء المفاوضات تحاول الحصول على الاعتراف من الجانب المصري بشرعيتها وقوتها العسكرية وتمسكها بتلك القاعدة التي تود تنفيذها في معاهدة 1936، كما ان جميع المفاوضات السابقة لم يكتب لها النجاح بسبب رفض قادة المصريين السياسيين للمطالب البريطانية المتمثلة بالوجود العسكري كقاعدة في مصر ، أما الجانب المصري كان يناور في المفاوضات لحصر القاعدة في منطقة معينة (حشيش، 1988، صفحة 478).

فقد حددت المعاهدة مدة لا تقل عن ثلاث سنوات لنقل القوات البريطانية من عموم مصر الى القواعد المخصصة لها على شاطئ القناة ، وباستثناء بعض القطاعات العسكرية المتواجدة بالقرب من مدينة الاسكندرية يمكن لها ان تتسحب بعد مرور ثمان سنوات ، كما اشترطت الحكومة البريطانية على ان تتحمل حكومة مصر بناء قواعد للقوات العسكرية وعلى نفقتها الخاصة ،وان تتحمل الحكومة البريطانية ربع تكاليف بناء المقرات العسكرية ، فضلاً عن ربطها بشبكة من الطرق المؤدية لها (رمضان ع.، الدبلوماسية المصرية أثناء الحرب العالمية الثانية، 1970، صفحة 64).

وحصلت موافقة الملك وصدر المرسوم للقيام بانتخابات اعضاء مجلس النواب، وتم تحديد 1 ايار عام 1936 موعداً لإجراء الانتخابات (طه، جاد، سعيد، و امين، 1985، صفحة 383).

وجرى في 28 نيسان عام 1936 عدد من التغيرات السياسية منها وفاة الملك فؤاد⁸ (الجميل و.، 2013، صفحة 15) وليحل محله ابنه الشاب فاروق (الجميل و.، 2013، صفحة 32)⁹ ليعتلي عرش مصر ملكاً عليها وكان عمره لا يتجاوز ستة عشر عاماً ، والرجوع الى دستور عام 1923، لتقوم اللجنة المختصة بالمفاوضات مع بريطانيا، وكان من الواجب اقرار تلك المعاهدة في وقت سابق بين مصر وبريطانيا وسميت بمعاهدة الشرف (حسني، 2001، صفحة 75) ، كما ان مصر لم تكن دولة ذات سيادة كاملة عند عقد الاتفاقية كونها محتلة ، ويتأكد من الجانب البريطاني ان أي تلكؤ بالمفاوضات عند عقد المعاهدة ستغير بريطانيا سياستها تجاه مصر، أما السودان فاصبح تحت الحماية البريطانية بموجب معاهدة عام 1936 (فهيم، 1989، الصفحات 90-91).

من أجل التوقيع على المعاهدة بشكلها النهائي ، فقد سافر الوفد المصري الى لندن يوم 20 آب ، وفي يوم 26 آب 1936 تم التوقيع على المعاهدة في قاعة لوكارنو بوزارة الخارجية البريطانية (يحيى و خالد، 1988، صفحة 320).

الخاتمة:

- 1- تمكنت بريطانيا من ضم مصر الى مستعمراتها بإعلان الحماية عليها.
- 2- انتهت السيادة العثمانية على مصر ولتبدأ بمرحلة جديدة تحت الحكم العسكري.
- 3- استخدمت سياسة التدخل في تغيير الحكومات لصالحها وتبقى مصر في دوامة التغيير المستمر.

- 4- اشغال الحكومات المصرية بالمفاوضات التي لم يكتب لها النجاح .
- 5- اتخذت بريطانيا مقتل الجنرال لي ستاك ذريعة لطرد الجيش المصري من السودان.

المراجع

1. ابراهيم محمد حسن. (1998). مصر: عين للدراسات والبحوث.
2. احمد حمروش. (1983). قصة ثورة 23 يوليو (مصر والعسكريون). القاهرة: مكتبة مدبولي.
3. أحمد فريد مصطفى، و سهر محمد السيد حسن. (1985). تطور الفكر والوقائع الاقتصادية. الاسكندرية: مؤسسة شباب الجامعة.
4. آدم محمد أحمد عبدالله. (2002). العلاقات السودانية المصرية في منظور الأمن القومي 1969-2001. اطروحة دكتوراه (غير منشورة)، كلية الدراسات العليا قسم العلوم السياسية، جامعة أم درمان الاسلامية .
5. الآن بالمر. (1992). موسوعة التاريخ الحديث 1789-1945. بغداد: مطبعة الحرية.
6. ثامر نعيمة خضير البديري. (2006). مصر في سنوات الأزمة الاقتصادية العالمية 1929-1933. بغداد: رسالة ماجستير (غير منشورة) كلية الآداب ،جامعة بغداد.
7. جلال يحيى، و خالد نعيم. (1988). مصر الحديثة 1919-1952. الاسكندرية: المكتب الجامعي الحديث.
8. حسين حسني. (2001). سنوات مع الملك فاروق شهادة للحقيقة والتاريخ. دار الشروق.
9. حميد عبد حمادي الدليمي. (1998). السياسة البريطانية في دول الساحل الغربي للبحر الاحمر. أطروحة دكتوراه (غير منشورة) ، كلية التربية ، جامعة بغداد.

10. رأفت غنيمي الشيخ. (1979). *مصر والسودان في العلاقات الدولية*. القاهرة: عالم الكتب.
11. رأفت غنيمي الشيخ. (1979). *مصر والسودان في العلاقات الدولية*. القاهرة: عالم الكتب.
12. زكريا سليمان بيومي. (1983). *الاتجاه الإسلامي في الثورة المصرية سنة 1919*. القاهرة: دار الكتاب الجامعي.
13. سامي ابوالنور. (1985). *دور القصر في الحياة السياسية في مصر 1922-1936*. القاهرة: الهيئة المصرية العامة للكتاب.
14. سامي ابوالنور. (1989). *دور القصر في الحياة السياسية في مصر 1922-1936*. القاهرة: الهيئة المصرية العامة للكتاب.
15. شحاته عيسى ابراهيم. (1977). *عظماء الوطنية مصر في العصر الحديث*. الهيئة المصرية العامة للكتاب.
16. طلعت اسماعيل رمضان. (1984). *الادارة المصرية في فترة السيطرة البريطانية*. القاهرة: دار المعارف.
17. طه، جاد، سعيد، و امين محمد. (1985). *معالم تاريخ مصر الحديث والمعاصر*. القاهرة: دار الفكر العربي.
18. عباس العقاد. (1996). *سعد زغلول سيرة وتحية*. القاهرة: مطبعة الحجازي.

19. عبد العظيم رمضان. (1968). تطور الحركة الوطنية في مصر من سنة 1918-1936. دار الكتاب العربي.
20. عبد العظيم رمضان. (1970). الدبلوماسية المصرية أثناء الحرب العالمية الثانية. مجلة السياسة الدولية.
21. عبد العظيم رمضان. (1977). الجيش المصري في السياسة 1882-1936. الهيئة المصرية العامة للكتاب.
22. عبدالحميد الجميلي، و آخرون. (2020). موسوعة أعلام العرب، بغداد. بغداد: موسوعة اعلام بغداد.
23. عبدالرحمن الرافي. (1978). في اعقاب الثورة المصرية. الهيئة المصرية العامة للكتاب.
24. علاء الحديدي. (1993). مصطفى النحاس دراسة في الزعامة السياسية المصرية. دار الهلال.
25. غربال، و آخرون. (1965). الموسوعة العربية الميسرة. القاهرة: مؤسسة فرانكلين للطباعة والنشر.
26. كريم مساهر حمد صالح العبيدي. (2016). تكريت: اطروحة دكتوراه (غير منشورة)، كلية التربية للعلوم الانسانية.
27. محسن محمد. (2008). سنة من عمر مصر تاريخ مصر بالوثائق السرية والبريطانية والامريكية. القاهرة: دار المعارف.

28. محمد رفعت السيد. (1959). تاريخ حوض البحر المتوسط وتياراته السياسية. القاهرة: مكتبة المعارف بمصر.

29. محمد شفيق غربال. (1952). تاريخ المفاوضات المصرية البريطانية . القاهرة: مكتبة النهضة المصرية.

30. محمد ضياء الدين الرئيس. (1975). الدستور ولاستقلال والثورة الوطنية 1935. القاهرة.

31. محمد فريد حشيش. (1988). معاهدة 1936 واثرها على العلاقات المصرية البريطانية حتى نهاية الحرب العالمية الثانية 1945. القاهرة: الزهراء للإعلام العربي.

32. محمد مصطفى صفوت. (1952). الاحتلال الانكليزي لمصر وموقف الدول الكبرى /إزاءه. القاهرة: دار الفكر العربي.

33. محمد مصطفى صفوت. (1952). إنجلترا وقناة السويس 1854-1951. د.ت: المكتبة التجارية الكبرى.

34. محمد مصطفى صفوت. (1952). إنجلترا وقناة السويس 1854-1951، المكتبة التجارية الكبرى. د.ت: المكتبة التجارية الكبرى.

35. محمد مصطفى صفوت. (1952). إنجلترا وقناة قناة السويس 1854-1951. الاسكندرية: مكتبة أدوات البحث التاريخي والوثائق والنصوص.

36. محمد مصطفى صفوت. (1959). مصر المعاصرة وقيام الجمهورية العربية المتحدة - التطور السياسي 1882-1958. القاهرة: مكتبة النهضة المصرية.

37. محمود حلمي مصطفى. (1978). دراسات في تاريخ مصر السياسي، سياسة انكلترا الداخلية 1882-1952. اسبوط: دار المعارف.
38. محمود زايد. (1973). من أحمد عرابي الى جمال عبد الناصر. بيروت، لبنان: الدار المتحدة للنشر.
39. محمود محمد سليمان. (1996). الاجانب في مصر 1922-1952 دراسة في تاريخ مصر الاجتماعي. القاهرة: عين للدراسات والبحوث الانسانية والاجتماعية.
40. مصطفى النحاس جبر. (1985). سياسة الاحتلال تجاه الحركة الوطنية من 1914-1936. الهيئة المصرية العامة للكتاب.
41. ناصر الانصاري. (1989). موسوعة حكام مصر من الفراعنة الى اليوم مع صورهم وأعلامهم ورموزهم. القاهرة: دار الشروق.
42. نجيب صالح. (1985). تاريخ العرب السياسي 1856-19456. بيروت: دار اقرأ.
43. نوال عبدالعزيز مهدي راضي. (1989). مصر والسودان في مفترق طرق 1953-1956. دار النهضة العربية.
44. وسمي صويلح سلطان الجميلي. (2013). صلاح نصر ودوره في السياسة المصرية. رسالة ماجستير (غير منشورة)، كلية التربية ، جامعة تكريت.
45. وفيق عبدالعزيز فهمي. (1989). قضية الجلاء وثورة 23 يوليو سنة 1952. القاهرة: الدار القومية للطباعة والنشر.

46. يحيى جلال، و خالد نعيم. (1988). *صر الحديثة 1919-1952*. الاسكندرية:

المكتب الجامعي الحديث.

47. يونان لبيب رزاق. (1988). *مذكرات عبدالرحمن فهمي يوميات مصر السياسية . الهيئة*

المصرية للكتاب.

48. يونان لبيب رزق. (1975). *تاريخ الوزارات المصرية 1878-1953*. مصر: مركز

الدراسات الاستراتيجية بالأهرام وحدة الوثائق والبحوث التاريخية.

49. يونان لبيب رزق. (1998). *تاريخ الوزارات المصرية*.

50. يونان لبيب رزق. (2009). *المرجع في تاريخ مصر الحديث والمعاصر*. المجلس

الاعلى للثقافة.

1 احمد لطفي السيد وآخرون، واطلقوا على انفسهم " الوفد المصري"، وقد جمعوا توقيعات من اصحاب الشأن ، وذلك بقصد اثبات صفتهم التمثيلية ، والمطالبة بالاستقلال التام والغاء الاحكام العرفية ورفع الرقابة عن الصحف والمطبوعات ، وله دور مهم في الحركة الوطنية منذ تأسيسه، لكن سعد زغلول أُعتقل ونفي الى مالطة هو وجماعته في 8 آذار عام 1919، فانفجرت ثورة عام 1919 في مصر التي كانت أقوى عوامل زعامة سعد زغلول والتمكين لحزب الوفد الذي تولى معظم الوزارات منذ عام 1924حتى عام 1952. للمزيد من التفاصيل ينظر : عباس محمود العقاد ، سعد زغلول سيرة وتحية ، مطبعة حجازي، القاهرة ، 1996، ص76.

2 عدلي يكن: (1864-1933) سياسي مصري من اصول (تركية البانية)، ولد في مصر وهو ابن أخت محمد علي باشا، تولى رئاسة الوزراء بمصر ثلاث مرات ، عمل وزيراً للداخلية عام 1914، وكذلك وزيراً للمعارف عام 1914، شكل الوزارة الاولى في السابع من آذار عام 1921بتكليف من السلطان أحمد فؤاد، ترأس حزب الاحرار عام 1922، الف وزارته الثانية في حزيران عام 1926 ، والثالثة في تشرين الأول 1929، شغل منصب رئيس مجلس الشيوخ عام 1930، توفي عام 1933 في باريس. للمزيد من التفاصيل ينظر: عبد الحميد الجميلي وآخرون، موسوعة أعلام العرب، بغداد، 2020، ص357.

3 احمد فؤاد: من مواليد 1868- 1936. حكم مصر بين عامي 1917-1936، هو الملك فؤاد بن اسماعيل باشا بن ابراهيم باشا ، قامت في عهده ثورة 1919 بزعامة سعد زغلول ، وفي عام 1922 أعلن نهاية الحماية على مصر ، واعلن نفسه ملكاً على مصر واصدر الدستور المصري في نيسان عام 1923، افتتح البرلمان عام 1924، ألف أول وزارة وطنية برئاسة سعد زغلول، توفي عام 1936. للمزيد من التفاصيل ينظر: ناصر الانصاري، موسوعة حكام مصر من الفراعنة الى اليوم مع صورهم وأعلامهم ورموزهم، دار الشروق، القاهرة، ط3، 1989، ص125.

4محمد توفيق نسيم: ترجع أصوله الى الاتراك في الاناضول ، دخل المدرسة في مصر وتخرج من مدرسة الحقوق الخديوية في القاهرة، تدرج في الوظائف ، ثم اختير وزيراً للأوقاف فغي الوزارة السعدية الثانية، وتقلد منصب وزير الداخلية ضمن وزارة يوسف وهبة، كلف بمهام رئاسة الوزراء للمدة الأولى 21 أيار 1920 - 16 أذار 1921. للمزيد من التفاصيل ينظر. يونان لبيب رزق، تاريخ الوزارات المصرية، ص192.

5كحيى ابراهيم: (1861-1936) ولد وترى في احدى قرى بني سويف والتحق في مدرسة الاقباط بالقاهرة، وتخرج من مدرسة الحقوق، عين قاضي ورئيس لمحكمة بني سويف ، ومستشار في محكمة الاستئناف ورئيسها عام 1907، ثم عين وزيراً للمعارف في وزارة يوسف وهبة، ثم عاد الى الوزارة مرة ثانية في وزارة محمد توفيق نسيم الثانية. للمزيد من التفاصيل ينظر يونان لبيب رزق، تاريخ الوزارات المصرية، المصدر س254.

6ماكدونالد: (1866-1937) أكمل تعليمه في السنة الثانية والعشرين وعين معلماً ، وانتخب عضواً للبرلمان عام 1906، ثم تزعم الكتلة البرلمانية لحزب العمال عام 1911، كما رفض فكرة الحرب مع ايمانه بالمفاوضات عند نشوب الحرب العالمية الاولى، على اثرها قدم استقالته ليصبح قائداً للمعارضة عام 1922-1923، وفي كانون الثاني عام 1924 شكل الوزارة البريطانية ، والى الوزارة الثانية عام 1929-1931، واطلقت على نفسها اسم الحكومة القومية 1931-1935. للمزيد من التفاصيل ينظر : الآن بالمر، موسوعة التاريخ الحديث 1789-1945، ترجمة سوسن فيصل السامر و يوسف محمد امين ، مطبعة دار الحرية، بغداد، 1992، ج1، ص173.

7اسماعيل صدقي 1875-1950 : ولد في الاسكندرية ومن الموالين لسعد زغلول ونفيا الى جزيرة مالطا عام 1919 ، شغل منصب وزير المالية عام 1922 ووزيراً للداخلية عام 1925 ، شكل وزارته الاولى عام 1930، كما الغى دستور سنة 1923 ليحل محله دستور 1930، أسس حزب الشعب ، كلف بتشكيل وزارته الثانية في 4 كانون الثاني 1933_ 27 ايلول 1933، والثالثة بتاريخ 16 شباط 1946، ثار الشعب ضده لعقده معاهدة مع بريطانيا واطلق عليها معاهدة صدقي بيقن عام 1946، توفي عام 1950 . للمزيد من التفاصيل ينظر: يونان لبيب رزق، تاريخ الوزارات المصرية 1878-1953، مركز الدراسات الاستراتيجية بالأهرام وحدة الوثائق والبحوث التاريخية، مصر، 1975، ص353.

8الملك فؤاد: 1868-1936: حكم مصر بين عامي 1917-1936، وهو الملك فؤاد الأول بن اسماعيل باشا بن ابراهيم بن محمد علي باشا، قامت في عهده ثورة 1919 بقيادة سعد زغلول ، وفي عام 1922 أعلن نهاية الحماية على مصر ، وأعلن نفسه ملكاً على مصر افتتح البرلمان عام 1924، وألف أول وزارة وطنية برئاسة سعد زغلول، توفي عام 1936. للمزيد من التفاصيل ينظر: وسمي صويلح سلطان الجميلي، صلاح نصر ودوره في السياسة المصرية، رسالة ماجستير(غير منشورة)، كلية التربية، جامعة تكريت، 2013، ص15.

9الملك فاروق 1920-1965: هو فاروق بن الملك أحمد فؤاد بن الخديوي اسماعيل بن ابراهيم بن محمد علي باشا ، ولد في القاهرة ، درس في مصر ثم أكمل تعليمه في فرنسا وبريطانيا، نصب ملكاً على مصر في الخامس والعشرين من شهر تموز عام 1936، ارغمته الثورة المصرية على التنحي عن الحكم لأبنه أحمد فؤاد الثاني عام 1952، غادر الى ايطاليا وتوفي عام 1965. للمزيد من التفاصيل ينظر: وسمي صويلح سلطان الجميلي، المصدر نفسه، ص32.

Index Of Published Research

Quranic Sciences Research

NO	Research Title	Researcher	Page Number
1	The Effects of Contemporary Atheism on Societal Life and Ways to Prevent It	Taghlab Khalil Ibrahim Prof. Dr. Muhammad Khalil Ibrahim	1-45

Psychological and Educational Sciences Research

NO	Research Title	Researcher	Page Number
1	The Effect of the Dual-Situation Learning Model (DSLML) on the Achievement of Fifth-Grade Literature Students in the Holy Quran and Islamic Education Subjects and the Development of Their Systematic Thinking	Ali Assistant Lecturer Hussein Abdullah Ibrahim	46-76
2	The impact of the aquarium strategy in the processing of fifth grade students ' literary information in the history subject and the development of their lateral thinking.	Dr. Ismail Hammash Jassim	77-113

Geographical Research

NO	Research Title	Researcher	Page Number
1	The effect of dams on sustainable rural development, a case study of the Shian Dam, Kermanshah province, Iran	Aeizh Azmi Asst. Lect. Dedar Aswad Ali Asst. Lect. Taeb talb hamakhan	114 -141

Historical Research

NO	Research Title	Researcher	Page Number
1	The scientific output of the scholars of the Maghreb and Andalusia in the field of authorship through the book “Deaths of Notables and News of the Sons of Time” by Ibn Khallikan (d. 681 AH/1282 AD)	Sahera Fadel Awad Shasho Prof. Dr. Azal Ibrahim Hussein	142-183
2	British Policy Towards Egypt, 1914–1936 A Historical Study	Asst. Lect. Medhat Hammash Jassim	184 - 211
3	The Pollution Of The Shatt Al-Arab Waters By The Oil Of The Anglo-Persian Oil Company And Its Impact On Ottoman-British Relations Before World War I: A Study Through Documents.	Aedan Shabib Salim AL-Sabahy	863-885

Turkish Language Research

NO	Research Title	Researcher	Page Number
1	Analysis of The Poem “Our Old Mansion” By Nesrin Erbil	Elaf Salar Anwar Asst. Prof. Goran Salahattin Şükür	212-236
2	A Comparative Study Between Turkish and Kurdish Proverbs	Asst. Lect. Iman Azad SADEQ	237-257
3	A Research On Sultan Muzafereddin Gökboru’s Historical Contribution To The Erbil Region	İnas Salar Enver Dr. Naznaz Bahjat Tawfeq	258 -272
4	Dverbial Participle Suffixes In Turkish And The Behdini Dialect Of Kurdish	Halabshima Mohammed Shareef Assit.Prof. Dr. Karwan Salahalddin Shukur	273- 298
5	A Comparison of Consonants between Turkish (Turkey Turkish) and Iraqi Turkmen Turkish (Erbil Dialect)	Zainab Sadeq Saber Assist. Prof. Dr. Hazım Burhan Mustafa	299-327
6	Social And Moral Degradation In Rıza Çolakoğlu’s Poems	Naznaz Adnan Semin Assist. Prof. Goran Salahattin Şükür	328-364
7	A Socio-Political Study On	Huda İbrahim	365-389

	Kemal Beyatlı's "Mecehamal" Story	Assist. Prof. Dr. Goran Salahattin Şükür	
--	--------------------------------------	---	--

Arabic Language Research

NO	Research Title	Researcher	Page Number
1	The Effect of the Dual-Situation Learning Model (DSLML) on the The effect of the active learning-based letter box strategy on developing reading skills among second-grade primary school students	Dr. Ali Ahmed Hussein Hamad Al-Sabaawi	390-429

English Language Research

NO	Research Title	Researcher	Page Number
1	Philip Ridley's Dystopian Gothic: Childhood Trauma And The Post-9/11 World	Ala'a Muwafaq Mustafa AL-Khazraji	430-457
2	The Theme of Wasteland in Allen Ginsberg's "Howl"	Assist. Prof. Hussein Kadhun Challab	458-472

Kurdish Language Research

NO	Research Title	Researcher	Page Number
1	The origin of Linguistic Ideology in the Structure of the Kurdish Language	Asst. Lect. Edris Hamamurad Majid Prof.Dr. Karwan Omar Qadir	473-500
2	Rebellion in then Poems of (Abdulla Pashew)	Ahmed Sadeq Khorsheed Assist. Prof. Dr. Izzadin Saber Mohamed	501-524
3	Social Issues and Problems " in the Novels of Ata "Muhammad	Wrya Burhan Noori Assit. Dr. Ashti Hussein Arif	525-548
4	Reflection of mental conflict in Bakhtiar Ali's novel (Palace of Sad Birds)	Avin Abdulqadir Khalifa <u>Assit. Prof. Kwestan Jamal Salam</u>	549-652
5	Causes of Pessimism in Ahmad Hardi's Poetry	Amjad Rahman Qadir Prof. Dr. Sardar Ahmad Gardi	653-582

6	Language processing in a bilingual mental lexicon	Dr. Bakhan Sarhad Abdulrahman Dr. Tanya Ismael Hama Amin	583-624
7	Praise in the Kurdish poems of Sheikh Raza Talabani	Jegr Qadir Omer Prof. Dr. Sardar Ahmad Gardi	625-681
8	The elements of place and unfamiliar in both (The red palace) and (a child on the moon) the novel of (Hiwa kader)	Rebaz qadir yaseen Prof. Dr. Mahdi Fatih Omar	682-713
9	Language acquisition and learning in children in the Sulaymaniyah and Hawrami dialects	Salm Hassan Aziz Prof. Dr. Baker Omer Ali	714-750
10	Learning a Second Language Through Mental Imagery English as an Example""	Prof. Dr. Abduwlwahid mushir Mahmood Dr. Rezhna saefaddin hasan	751-777
11	New Historicism Criticism and Its Application in Miran Abraham's Novel Nishtmani sara	Kanyaw Bakr Abdulla Prof. Dr. Shno Muhammed Mahmwd	778-807
12	The Naming process in the Preservation Kurdish Language	Hemin Qadir Mahmood Assist. Prof. Dr. Mustafa Raza Mustafa	808-862



Issued by the College of Education for
Human Sciences, Kirkuk University



Kirkuk University Journal for Humanities Studies

A peer-reviewed quarterly journal from the College
of Education for Humanities, University of Kirkuk

A quarterly magazine issued by the
College of Education for Human Sciences
Kirkuk University

issn 1992 - 1179

Postal address
Iraq/ Kirkuk/ Kirkuk University
P.O. Box: 2281 and Zip Code: 52001

